العدد 2226 - السنة الثامنة
الخميس 14 شوال 1436 - الموافق 30 يوليو 2015
Thursday 30 July 2015 - No.2226 - 8th Year

### المقاومة تطرد الحوثيين من بلدة العين في أبين

# اليمن يطالب مجلس الأمن بتحرك حازم ضد الميليشيات المسلحة

هادي يطالب بدمج المقاومة الشعبية في قوات الجيش اليمني

عناصر من المقاومة الشعبية

الرياض – صنعاء – عدن – «وكالات»: كشف عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، أن الأمين العام بان كي مون أعرب عن أسفه لخرق ميليشيات الحوثي الهدنة الإنسانية في اليمن.

وكانت التطورات في اليمن على طاولة مجلس الأمن الذي بحث، الثلاثاء، في جلسة خاصة له الأوضاع الإنسانية هناك.

وطالبت الحكومة اليمنية مجلس الأمن بتحرك حازم ضد الحوثيين بعد خرقهم للهدنة الإنسانية.

وفي هذا السياق، قال مندوب اليمن في الأمم المتحدة، خالد اليماني، إن وحدة مجلس الأمن كفيلة لهزيمة قوى الانقلاب وعودة العملية السياسية إلى مسارها الصحيح تحت رعاية المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

وطلب السفير اليمني من مجلس الأمن «ممارسة المزيد من الضغط على الحوثيين كي يحترموا قرار الأمم المتحدة 2216» الذي يطلب من الانقلابيين الانسحاب من الأراضي التي احتلوها.

ومن جانبه، قال السفير السعودي: «في حال تم ذلك، فإن الوضع العسكري والإنساني سوف يتحسن بشكل واضح وفوري».

ومن جهته، دعا مدير العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفان اوبراين إلى «مضاعفة الجهود» من أجل ترسيخ الهدنة في اليمن وأعلن عن زيارة قريبة سيقوم بها لهذا البلد.

وقال اوبراين أمام مجلس الأمن الدولي: «يجب أن تضاعف الجهود من أجل ترسيخ هدنة في المعارك وتكون مقبولة من جميع الأطراف بهدف تأمين المساعدات لكل الذين هم بحاجة لها».

وأعلن أنه سيتوجه إلى اليمن «خلال الأسابيع المقبلة للوقوف على حاجات الشعب اليمني».

وبعد ذلك تحدث سفير اليمن خالد حسين اليماني عن تاريخ التاسع من أغسطس موعدا لهذه الزيارة.

وأشار اوبراين إلى أن الوضع الإنساني في اليمن «يزداد تدهورا بسرعة»، مشيرا إلى النداء الذي وجهه صندوق الأمم المتحدة لجمع 1.6 مليار دولار، لم يُجمع حتى الآن سوى 15% من المبلغ أي 241 مليون دولار.

وفي هذا السياق، قال اوبراين: «نحن بحاجة ماسة لموارد إضافية».

وذكر بان الوكالات الإنسانية كانت تتوقع تقديم مساعدة لثلاثة ملايين مدني اضافي خلال الأيام الخمسة من الهدنة.

وأضاف: «هذه الخطة ما تزال قائمة وقابلة للتطبيق شرط التوصل إلى هدنة ثابتة».

من جهة أخرى تمكنت المقاومة الشعبية المسنودة بقوات من الجيش الوطني من تحرير بلدة العين بمحافظة أبين بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح، سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى. كما شن طيران التحالف في جبهة أبين غارات جوية استهدفت مواقع المتمردين في كل من لودر وجبل عكد وعقبة ثرة التي تعتبر خط الإمداد الرئيسي القادم من محافظة البيضاء.

وسيطرت المقاومة، في عدن، على معسكر الأمن المركزي بمنطقة اللحوم وستترال دار سعد، مواصلة تقدمها باتجاه المنطقة الخضراء في طريقها إلى الالتحام بالمقاومة في لحج، حيث منيت الميليشيات الانقلابية بخسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

ويأتي هذا التقدم بعد أن أحكمت المقاومة في لحج سيطرتها على الجبال المطلة والطرق الرئيسية المؤدية إلى قاعدة العند التي بات سقوطها عامل وقت. ومع تقدم المقاومة شن طيران التحالف غارات مكثفة على القاعدة.

وتخوض المقاومة الشعبية معارك طاحنة في الضالع بعد أن استدرجت الميليشيات المتمردة في كمين محكم إلى منطقة اللكمة والعقلة في منطقة سناح الحدودية، سقط فيه العشرات بين قتيل وجريح.

من ناحيته زار الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الرياض، واستعرض مهامه في تقديم الدعم والمساعدة الإنسانية والإغاثية العاجلة للشعب اليمني.

كما أعرب هادي عن سعادته بالجهود التي يقوم بها المركز بتوجيه من الملك سلمان، معتبرا أنها رسالة واضحة بأن السعودية عنوان للسلام والإنسانية ورفع معاناة الشعوب المنكوبة والمتضررة.

وكان مسؤولون يمنيون قد أشادوا بالجهود الكبيرة والمميزة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في التنسيق لإيصال المساعدات، بإشراف مباشر من المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز، الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، ومنسوبي المركز كافة.

ويتبع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية خططاً إغاثية مدروسة تضمن وصول المساعدات إلى اليمنيين.

## الرئيس اليمني يزور مركز الملك سلمان للإغاثة

# الأمم المتحدة: لا صحة لقيام السعودية برشوة ممثل «حقوق الإنسان» في إيران

المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الانسان في إيران أحمد شهيد

كذب موقع ويكيليكس صحة برقية نشرتها وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية تزعم أن السفارة السعودية بالكويت قدمت رشوة للمقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إيران، الدكتور أحمد شهيد، بينما نفى الأخير صحة ما جاء في الوثيقة مطالبا ناشريها بالإثبات لصحة مزاعمهم.

وطالب ويكيليكس في حسابه على «تويتر» من ناشري الوثيقة أن ينشروا رابط الوثيقة في الموقع لإثبات صحة مزاعمهم.

وفي ردة فعل من جانب مقرر الأمم المتحدة، عبر أحمد شهيد، للقسم الفارسي لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن سروره لأن موقع ويكيليكس طالب ناشري الوثيقة بالإتيان بإثبات حول مزاعمهم».

وقال شهيد: «لا وجود لهكذا وثيقة في موقع ويكيليكس والمبلغ الذي يصرف على عمله من أجل إعداد تقارير حول حقوق الإنسان في إيران هو من الأمم المتحدة».

وأكد مقرر الأمم المتحدة المستقل إن «الخلاف مع الإيرانيين أنهم لا يريدون أن يعترفوا بالانتهاكات التي يرتكبونها كالإعدامات المتزايدة وإعدام القصر».

يذكر أن وسائل الإعلام الإيرانية نشرت خلال الأيام الماضية هذه الوثيقة المزورة التي تزعم أن المبلغ المقدم للمقرر الأممي الخاص بقيمة مليون دولار كان من أجل «تصعيد اللهجة ضد إيران».

وتنص البرقية المزورة التي صنفت بأنها «سرية للغاية» وغير قابلة للتداول على أن «السفارة السعودية بالكويت قامت بدفع مليون دولار للدكتور أحمد شهيد المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن قضايا حقوق الإنسان في إيران، وأعرب الأخير عن عميق شكره لوزير الخارجية السعودي كما وعد بأنه سيبذل كل ما بوسعه لتصعيد اللهجة تجاه الملف الإيراني»، حسب ما جاء في الوثيقة المزورة.

يشار إلى أنها ليست هذه المرة الأولى التي تتهم إيران المقرر الأممي بتلقي رشاوى، وسبق وأن وجهت له تهما أخرى، منها تسييس ملف حقوق الإنسان في إيران وعدم الحيادية، وذلك من أجل التهرب من مسؤولياتها والتزاماتها الدولية، حسب تصريحات سابقة للمقرر الخاص، كما أنها لم تسمح لشهيد بزيارة البلد رغم طلباته المتكررة منذ أن استلم مهامه عام 2011.

# محمد بن نايف يوجه بسرعة التعامل مع وضع مسنة سورية

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف

الرياض – «وكالات»: وجه نائب خادم الحرمين الشريفين المشرف العام على الحملات الإغاثية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز المشرف العام على الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا بسرعة التعامل مع وضع لاجئة سورية مسنة مريضة تدهورت حالتها الصحية داخل مخيم الزعتري بالأردن حيث تم نقل المريضة بناءً على توجيه لمستشفى خارج المخيم وأجريت لها عملية قسطرة عاجلة في القلب وتوسيع الشرايين التاجية وزراعة شبكة شرايين للقلب وتكللت العملية بالنجاح.

وأوضح المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان أن الحملة تكفلت بكامل نفقات معالجة هذه المريضة التي أعربت بدورها عن عظيم شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين ولنائبه المشرف العام على الحملات الإغاثية على هذه اللفتة الإنسانية الكريمة.

# البحرين: اعتقال مشتبهين بتورطهم في تفجير سترة

الشرطة البحرينية

المنامة – «وكالات»: وزارة الداخلية أن قوات الأمن نجحت في تحديد هوية واعتقال عدد من المشتبه بتورطهم في التفجير الذي وقع الثلاثاء في البحرين، وأسفر عن مقتل شرطيين وإصابة ستة آخرين.

وقالت وسائل إعلام حكومية إن المتفجرات التي استخدمت في الهجوم الذي استهدف حافلة للشرطة في جزيرة سترة مشابهة لتلك التي صادرتها قوات الأمن قبل أيام وقالت إنها كانت مهربة من إيران.

يذكر أن منفذي الأعمال الإرهابية، التي شهدتها مملكة البحرين خلال الأعوام الماضية – والتي كان يقف خلفها العديد من الدول، بحسب ما أشارت إليه الحكومة البحرينية – تلقوا العديد من التدريبات العسكرية داخل سوريا والعراق إيران، وخلف شعار الحقوق السياسية في البحرين. إضافة إلى وجود حوادث إرهابية مرصودة طوال ثلاثة عقود، واعتداءات على ممتلكات عامة وخاصة، واعتداءات على رجال الأمن، وقطع طرقات بالإطارات المشتعلة والحجارة الكبيرة.

فالسعي للفوضى وترويع البلاد كان الهدف الأول لجميع الخلايا التي تحركت في السنوات الماضية، وفي كل مرة تكشف التحقيقات واعترافات الموقوفين تطابق الأساليب وتطورها بين مرحلة وأخرى. والبداية مع اعترافات أن التدريب على الأعمال الإرهابية كانت في سوريا قبل 2011، وأصبحت في العراق واليمن بعد ذلك التاريخ. وكان المتورطون في أحداث البحرين في حاجة للسلاح والمتفجرات باستمرار، فعمليات التهريب لم تتوقف طوال العقود الماضية وجهود السلطات الأمنية، كذلك في مواجهتها.

ويكشف بيان رسمي، بين فترة وأخرى، عن ضبط مراكب السلاح والمتفجرات، ومنها واحدة في ديسمبر قبل عامين آتية من العراق، ومنها أخرى آتية من إيران نهاية شهر رمضان الماضي.

من جهته أعرب الأزهر الشريف عن استنكاره الشديد للتفجير الإرهابي الذي استهدف دورية أمنية بمنطقة «سترة» بالقرب من العاصمة البحرينية المنامة، وأسفر عن استشهاد شرطيّين وإصابة ستة آخرين.

و أكد الأزهر الشريف في بيان له، أن مرتكبي مثل هذه التفجيرات الإرهابية الخسيسة لإرهاب الأفراد والمجتمعات وزعزعة أمن واستقرار الأوطان –مجرمون خبثاء يبرأ منهم الدين، فضلاً عن افتقادهم لأقل معاني الرحمة والإنسانية، الأمر الذي يستوجب معه تضافر جهود الأمة وتكاتف المجتمع الدولي؛ للقضاء على هذا الإرهاب المستشري في كثير من بلدان العالم، والتصدي للدول الراعية له؛ حتى تكف عن دعمه وإيوائه وتمويله.

وأعلن الأزهر الشريف عن تضامنه الكامل مع الشعب البحريني الشقيق ووقوفه إلى جانبه في مواجهة هذا الوباء اللعين الذي يحاول جاهدًا النيل من وحدة واستقرار مملكة البحرين، و تقدم الأزهر بخالص تعازيه ومواساته إلى البحرين ملكا وحكومة وشعبًا في شهيدي هذا التفجير الإرهابي المملوت، داعيًا المولى –سبحانه– أن يرحمهما وأن يتغمدهما بواسع رحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

# «الداخلية» السعودية: استشهاد جندي في القطيف

وزارة الداخلية السعودية

الرياض – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية السعودية استشهاد أحد جنودها خلال إطلاق نار في القطيف، والقبض على اثنين من المشتبه بهما.

وقال الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية العقيد زياد الرقيطي إنه «عند الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء أمس الثلاثاء وأثناء أداء إحدى دوريات الأمن لمهامها ببلدة الجش بمحافظة القطيف، تعرضت لإطلاق نار من سيارة، مما نتج عنه استشهاد الجندي سامي معوض عوض الله الحربي».

وأضاف «وقد تم القبض على شخصين للاشتباه بعلاقتهما بالجريمة، كما باشرت الجهات المختصة بشرطة القطيف إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها، ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية».